

تفسير البيضاوي

47 - { وكذلك } ومثل ذلك الإنزال { أنزلنا إليك الكتاب } وحيا مصدقا لسائر الكتب الإلهية وهو تحقيق لقوله : { فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به } هم عبد الله بن سلام وأضرابه أو من تقدم عهد الرسول A من أهل الكتاب { ومن هؤلاء } ومن العرب أو أهل مكة أو ممن في عهد الرسول من أهل الكتابين { من يؤمن به } بالقرآن { وما يحدد بآياتنا } مع ظهورها وقيام الحجة عليها { إلا الكافرون } إلا المتوغلون في الكفر فإن جزمهم به يمنعهم عن التأمل فيما يقيد لهم صدقها لكونها معجزة بالإضافة إلى الرسول A كما أشار إليه بقوله :